ترأس جلسته بحضور وزيري الإعلام والتربية

الغانم : «برلمان الطالب» فرصة حقيقية ليعبر الطلاب عن أفكارهم وآرائهم

■ اتساع الهوة بين الأجيال إحدى أهم المشكلات البنيوية التي من شأنها إضعاف أي مجتمع

■ عندما تتسع الفجوات بين الشباب والكبار نفقد اللغة المشتركة ونتحول إلى جزر معزولة

نقاش بين رئيس المجلس والأمين العام

نائب المستقبل يتحدث مستشهداً ببعض ما تنشره الصحف

■ أي مجتمع صحي ومفعم بالحياة يقوم على مبدأ التفاعل الذي يتجسد في أوجه التعاون والتحاور

■ فكرة هذا البرلمان فرصة للطلاب ليقولوا ما يريدون وفق اللائحة وجدول الأعمال وفي إطار الدستور

■ نحن هنا في مجلس الأمة جاهزون لنسمع منكم ونتفاعل معكم فهذا حق لكم وواجب واستحقاق علينا

■ سلمان الحمود : أي إساءة أو مخالفة لأي شخص أو أي من مكونات المجتمع ستواجه بتطبيق القانون

■ العيسي : التعليم يحظى بدعم هائل ومتواصل ومتنام» من قبل القيادة السياسية باعتباره أهم وسائل تحقيق التنمية المستدامة

أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم أمس أهمية الفرص التي يمنحها "برلمان الطالب" أمام الطلاب ليعبروا عن أفكارهم وآرائهم وفقا للدستور وبنود اللائحة الداخلية للمجلس.

وقال الغانم في كلمته خلال افتتاح أعمال برلمان الطالب الثالث بمجلس الأمة إن "برلمان الطالب يعد فرصة حقيقية وجادة للتواصل بين الأجيال تسمح للطلاب بقول ما يريدون والتعبير عن مشكلاتهم وهمومهم وتطلعاتهم والاستماع اليها".

وأضاف أن أي مجتمع هو كيان تفاعلي ومن هذا المنطلق جاءت فكرة برلمان الطالب والتي تهدف الى خلق فرصة جادة للطلبة أن يعبروا عن أنفسهم بكل أريحية وحرية.

وفيما يلي نص كلمة رئيس مجلس الأمة: "كما قلت سابقا في مناسبات عديدة إن إحدى أهم المشكلات البنيوية التي من شأنها اضعاف أي مجتمع هي اتساع الهوة بين الأجيال واتحدث هنا عن المسافة التي تتحول شيئا فشيئا إلى حالة من العزلة والغربة بين الأجيال بحيث تصبح المعادلة كالتالي إما أن يتحدث الشباب فلا يصل الصوت أو يتحدث الكبار ويصل الصوت ولكن لا أحد يستوعب مدلولاته ومعانيه وعندما تتسع هذه الفجوات ونفقد تلك اللغة المشتركة نتحول إلى جزر معزولة جزيرة للنساء وجزيرة للرجال جزيرة للآباء وجزيرة للأبناء جزيرة للكبار وجزيرة للشباب وجزر أخرى عديدة تقطنها مذاهب وقبائل وفئات وطبقات.

هنا علينا أن ندق ناقوس الخطر لان اي مجتمع صحي ومفعم بالحياة يقوم على مبدأ التفاعل الذي يتجسد في أوجه عديدة كالتعاون والتجاور والتحاور والتكافل والتعاضد والتكامل وعلينا الا ننسى إخواني الأعزاء أن المجتمع أي مجتمع هو كيان تفاعلي ونشط ومن هذا المنطلق جاءت فكرة برلمان الطالب الفكرة التي أول ما تهدف إليه هو خلق فرصة جادة للطلبة لأن يعبروا عن انفسهم بكل أريحية وحرية.

وانا هنا أشدد دائما على ان الفكرة تكمن في خلق منتدى نستمع من خلاله إلى هذه الشريحة الاجتماعية العريضة والمهمة نسمع صوتها لا ان نسمعها.

وقد تبدو الفكرة بسيطة للوهلة الاولى لكنني أعرف انها ليست كذلك لانني اتحدث عن الاستماع إلى شيء مختلف ولغة مختلفة وهموم مختلفة وطموحات مغايرة بل وأولويات وأجندات واهتمامات قد تكون متناقضة مع الفهم العام لكل السلطات الأبوية في المجتمع من آباء ومدارس وحكومة ومجلس ونخب وغيرها.

حتى لا أطيل عليكم سأقول إن برلمان الطالب الذي يدخل عامه الثالث فرصة لكم أيها الأخوة لتقولوا ما تريدون ولتوصلوا ما تشاؤون من رسائل وأفكار ورؤى وفق اللائحة وجدول الأعمال وفي اطار الدستور.

ونحن هنا في مجلس الأمة جاهزون لنسمع منكم ونتفاعل معكم فهذا حق لكم وواجب واستحقاق علينا.

شكرا جزيلا لكم على تشريفكم لنا تحت قبة عبدالله السالم في بيت الشعب.. بيتكم .. ونتمنى أن تواصل تكرار مثل هذه الجلسات كل عام".

من جانبه اكد وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود ان اي إساءة أو مخالفة لاي شخص أو أي مكون من مكونات المجتمع الكويتي ستواجه بتطبيق القانون دون تاخير.

جاء ذلك خلال رد الشيخ سلمان الحمود في جلسة برلمان الطالب الثالث المنعقدة في مجلس الامة امس على سؤال لأحد الطلبة بشأن إساءة أحد المذيعين للطلبة.

وبين الشيخ سلمان الحمود أن تلك الإساءة جاءت من مذيع يمثل قضائية غير كويتية ولا تحمل ترخيصا كويتيا.

وأكد وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور بدر العيسى أن التعليم "يحظى بدعم هائل ومتواصل ومتنام" من قبل القيادة السياسية باعتباره أهم وسائل تحقيق التنمية المستدامة.

وأعرب العيسى عن سعادته بأن تكون القضايا التربوية مطروحة للمناقشة من سائر افراد ومؤسسات المجتمع الكويتي لافتا إلى أن "الجميع معني وحريص على أمر التعليم ليتبوأ أفضل وأعلى مكانة من خلال المشاركة باقتراحات ترتقي بالعمل التربوي".

واضاف أن اقتراحات الطلبة مثل تنظيم الجامعات الحكومية ورعاية الموهوبين سيكونان محل اهتمام من كل قطاعات الوزارة مؤكدا ثقته في أن تحقق جلسة برلمان الطالب كل أهدافها وبان تثمر فعالياتها في نفوس الطلبة من خلال العطاء والولاء للوطن.

وأوضح أن "تعميق شعور الولاء للوطن وتطبيق الديمقراطية بصورة عملية وتدريب الطلاب على كيفية التعامل مع قضاياهم وممارسة الحق في التعبير عن الرأي بكل موضوعية من افضل السبل لتعزيز مبادئ النظام الديمقراطي في نفوس الطلاب وتجسيد قيم الحوار وتبادل الآراء".

وأكد العيسى أن "شعور الطلاب بالولاء تجاه الوطن وتطبيق الديمقراطية يساهم في اكسابهم القدرة على المشاركة الفاعلة في تطوير العملية التعليمية والحياة المدرسية باعتبارهم أهم محاور العملية التربوية علاوة على غرس الثقة في نفوسهم وعقولهم وتنمية قدراتهم على الدفاع عن قضاياهم الجوهرية".

وتناقش الجلسة عدة بنود مدرجة على جدول الأعمال تتعلق بتنظيم الجامعات الحكومية ورعاية الموهوبين واختبار القدرات كمعيار اضافي للتقدم للدراسة الجامعية.

ومن المرتقب أن يتم التأكيد على ضرورة اصدار لوائح تسمح بتخصص الطلبة في الشعب التي يرغبون فيها ابتداء من الصف العاشر بدلا من نقل التخصص إلى الحادي عشر اضافة الى مناقشة سبل دعم العملية التعليمية فيما يخص المعلم والطالب والمناهج التعليمية والمنشآة المدرسية والتقنيات التربوية.

وسيكرم في ختام الجلسة أعضاء البرلمان الطلابي ومسؤولو وزارة التربية القائمون على هذا البرلمان.

يذكر أن برلمان الطالب يقام للسنة الثالثة على التوالي ويهدف إلى تعريف الطلبة بمفهوم الديمقراطية ونشر الوعي البرلماني بينهم وتدريبهم على ممارسة حقهم في التعبير بموضوعية وتقبل وجهات النظر المختلفة.

وتعقد جلسة برلمان الطالب الثالث بحضور وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور بدر العيسى ومسؤولي وزارة التربية والهيئات الشبابية و48 طالبا وطالبة يمثلون أعضاء البرلمان الطلابي الذين انتخبوا من طلبة التعليم العام بوزارة التربية.

نقاش مع الوزير

جلسة البرلمان

مداخلة

صورة تذكارية تحت قبة عبدالله السالم